العدد ٢٣٣ السنة الاولى

الجمعه

٣ حزيران سنة ١٩٢١
٢٦ رمضان سنة١٣٣٩

« كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك » حكمة عربية

ألف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة : يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات وما يتبع ذلك ترى في الوجه الرابع

مكتب الجريدة في « سوق القدمي »

ثمن العدد : قرشان سوريان

العنوان : الف باء (دمشق)
صندوق البريد رقم ٢٤١

احدى حظيات ويزمان

لقينا امس من فلسطين برقية تقول : كومة فلسطين منعت دخول الف باء ...نوا ارسالها » فتلوناها ونحن نقول ...ن احدى حظيات ويزمان .

اننا لسنا حديثي العهد بالمسألة ...سطينية فنحن نتابعها منذ سنين وقد ...نا فيها مقالات يفوق عددها على عدد ...ن الاموال التي ابتزها ويزمان ومن ...شاكلته من زعماء الصهيونية من جيوب ...لاء القلب من ابناء امته . ولكننا ...طيع ان نقول دون ان نعرض نفسنا ...كذيب باننا لم نخط يوما ما كلمة تحقير ...نفة الاسرائيلية وانما حاربنا فقط ...كرة العنصرية لاعتقادنا بان الدين لا ...تمع مع القومية في هذا العصر .

اما الشعب الانكليزي فقد قدسناه ...نزل نقدسه اخلاقا وعدلا ولكننا ...قدنا ولم نزل ننتقد حكومته الحالية ...عاً وتعرضا ومع ذلك ما كتبنا عشر ...شار ما تكتبه عنها جرائد قومها .

بقي علينا رأس حكومة فلسطين ...ر هربرت صموئيل . فهذا قد قلنا ...ينا فيه مرارا واثبتنا انه كان فوق ...احزاب من يوم حضوره الى فلسطين ...م انه من قمع الصهيونيين ذلك لان كبار ...بال الانكليز ينسون شخصياتهم امام ...جب الوظيفة .

راجعنا هذه الامور في ذاكرتنا ...اعة تناولنا البرقية المذكورة اعلاه فلم ...نجد لها تفسيرا الا القول بان « الارادة ...سنية » المتعلقة بمنع دخول الجريدة الى ...سطين صدرت من « ما بين » تل ابيب ...ث يقيم المركز العام للصهيونية ولهذا ...ا انها احدى حظيات ويزمان .

ان = الف باء = اذا منعت عن فلسطين لا تنقص ولا تزيد في حركتها الوطنية لان كل فلسطيني في هذا الباب هو جريدة بنفسه تفوق على الف باء .

ولكنه يسوءنا ان نرى الحكومة البريطانية تلتحف عار التسليم الاعمى للجمعية الصهيونية في كل امر وتجعل كلمتها هي العليا . ومن الخجل ان يكون ما جرى الان من وزارة لويد جورج اول مشهد من مشاهد الرضوخ في تاريخ الامة الانكليزية التي لم ترضخ لنفس نابوليون العظيم الذي اكتسح جميع عواصم اوربا .

ان نفس شارل الثاني ملك انكلترا الذي كان شريدا طريدا هائماً على وجهه في انحاء اوربا ما اظهر في زمانه للقائد « مونك » الذي كان سبب ارجاع عرشه له خنوعاً وتذللا كما اظهرت الحكومة الانكليزية امام ويزمان زعيم الصهيونية .

ان زمن الانتخابات النيابية البريطانية هو على الابواب وسيقول الشعب البريطاني كلمته في هذا العار الذي جلبته حكومته الحاضرة على تاريخ الجزر البريطانية في المسألة الفلسطينية الامر الذي لم ير له نظير من يوم دخل السكسون الى تلك البلاد .

يوسف العيسى

كما في ايام جمال

على اثر رجوع العلائق التجارية بين روسيا وبعض الدول تمكنت البرد الاجنبية من الدخول الى روسيا وغدا مهاجرو الروس يرسلون كتباً الى اقربائهم ومعارفهم مستفسرين عما اصابهم فصارت الحكومة البلشفية تقبض على كل من تجد كتابا باسمه في البريد وتسجنه وتحاكمه اذا اساءت فهم احدى عبارات التحرير

لماذا اخرج السيد طالب

من العراق

— بيان الحكومة الرسمي في بغداد —

يستنسب فخامة المعتمد السامي ان يطلع الجمهور على الاسباب التي استوجبت كف يد السيد طالب عن اعمال الحكومة واخراجه من بغداد . كان فخامة المعتمد السامي قبل ذهابه الى القاهرة قد اعلن مراراً بصورة عمومية و بمقابلات شخصية مع الموظفين والاشراف ان في نيته وفي رغبة حكومة جلالة الملك ان تضمن لاهالي العراق الحرية التامة في التعبير عن رغائبهم بخصوص شكل الحكومة التي يريدونها و بخصوص شخص الحاكم . وعند عودة فخامته من القاهرة كرر هذه التأكيدات لمعالي رئيس المجلس والسيد طالب باشا جوابا على استطلاعهم طلع المسألة

وفي صباح اليوم الـ١٦ من الشهر الحالي بلغ فخامة المعتمد السامي ان السيد طالب باشا القى خطبة في مأدبة اقامها في ١٤ الجاري لذات انكليزي جاء بغداد زائراً وحضرها جماعة من معتبري القوم فبعد ان كرر السيد طالب في خطبته الاستعلام من ضيفه عما اذا كان في امكانه ان يؤيد تأكيدات المعتمد السامي في شأن موقف الحكومة الانكليزية بهذا الصدد و بعد ان سأل ايضاً عن خير الوسائل التي تضمن كف يد بعض الموظفين البريطانيين في معية المعتمد السامي ممن لا يروق لهم وجودهم في المعية استطرد الى القول بانه وابناء قومه عازمون ان يروا ان سياسة حكومة جلالة الملك يجري تنفيذها بالاخلاص طبقا للتأكيدات المذكورة آنفا ثم التفت الى امير ربيعة والشيخ سالم الخيون اللذين كانا من جملة ضيوفه والمع الى القول بانه اذا ظهر من الامارات ما يدل على عكس المطلوب فان امير ربيعة و٢٠ الفاً من رجاله المسلحين والشيخ سالم الخيون واتباعه من العشائر لمن يحسب لهم الحساب . وقد بلغ التهور به الى اشراك اسم معالي النقيب في هذا التهديد

ان فخامة المعتمد السامي لا يخامره ادنى شك في صداقة الشيخين المشار اليهما ولا في النزاهة التامة في مقاصد معالي النقيب ولكنه يرى انه اذا سمح بالجاهرة في مثل هذا التهديد غير المناسب بالالتجاء الى القوة المسلحة ضد حكومة جلالته من قبل رجل يشغل مركزاً مسؤولا كالسيد طالب باشا فانه يكون مقصراً في واجبه نحو اهالي هذا القطر ونحو الحكومة البريطانية لذلك رأى فخامته من الواجب الذي تدعو اليه مراعاة القانون والنظام وصالح الحكومة ان يطلب الى فخامة القائد العام اتخاذ التدابير للتعجيل بازالة السيد طالب من الميدان وقد اخرج السيد طالب من بغداد في اليوم السادس عشر من الشهر الحالي (الاهرام)

***

رسالة مصر

القاهرة =في ٣٠ مايو لمراسل الف باء

التوابيت المرعبة

جرت عادة الاتقياء من اليهود في روسيا وبعض بلدان اوروبا ان يوصوا قبل وفاتهم بنقل جثثهم الى ارض فلسطين وهكذا اعتادت جمارك فلسطين على استقبال هذه الجثث التي كانت ترد بكثرة وتسهيل امر دخولها الى البلاد

قالوا : وقد كثر ورود هذه التوابيت الى فلسطين في هذين العامين فهال الحكومة كثرتها ففتشت اخيرا واحدا منها فوجدت فيه سلاحا وهذا هو سر وجود السلاح بكثرة في ايدي الصهيونيين عند نشوب الثورة الاخيرة .

نحن لا نستغرب هذا من اخواننا الصهيونيين ولكننا ونحن في مهجرنا نطالب حكومة فلسطين بنشر بلاغ رسمي يزيل قلق الناس وتعلن استهجانها لهذه الاعمال الصهيونية وانا لمنتظرون .

يهود مصر

قالوا ان الصهيونيين هم غير اليهود المتوطنين في الشرق فقلنا لهم كلا ، ثم ان احد كبار اليهود بيافا صرح الف مرة بقوله ان كل يهودي هو صهيوني فلا تخادعونا عن انفسنا فقلنا لهم صدقتم وقد اثبت صدقهم ما اظهره يهوديا القدماء من الانضمام لابناء دينهم وارتكابهم المنكرات مع اهالي يافا التعساء . ان

هكذا من الأصل

محلات شيكوريل وبلانشي وشملا وغيرها من المحلات اليهودية الكبرى في مصر فاتها وهي مصرية بحتة التفتت الى جريدة الجورنال دوكير التي اشتهرت بعطفها على القضية الفلسطينية فهددوا مديرها بمقاطعة جريدته فمنعوا عنها اعلاناتهم ورفضوا اشتراكاتها .

فلا جرم ان متنوري بلادنا الذين يعرفون اللغة الفرنسويه يقبلون على الاشتراك بهذه الجريدة ليعوضوها جزءا من جسارتها بمقاطعة اليهود لها وحبذا لو تلقي لجنة المؤتمر التنفيذية بالقدس نظرة في هذا الاقتراح فتناصر الجورنال دوكير ولا غرابه في هذا لان الحوادث اثبتت ان الوفد المصري اشترى اسهما كثيرة من صحف انجلترا واميركا وفرنسا ولايفل باطل الصهيونيين الا هذا والسلام

السامرة الجدد

قيل ان ضيوفنا الامير كيين النازلين في القدس يسمسرون ويتوسطون في بيع الاراضي لليهود فان صح ذلك فتكون مصيبة فلسطين بهؤلاء الضيوف اعظم من مصيبتها باليهود فحق لفلسطين وقد حاق بها البلاء وكثر حولها عدد الاعداء ان تقول :

اشتدي ازمة تنفرجي
قد آذن ليلك بالبلج

شتى

احتجت اللجنة الفلسطينية بمصر على وضع الغرامات على اهالي فلسطين وبعثت باحتجاجاتها للمندوب السامي وللوزارة الانكليزية وامهات الصحف في انجلترا وفرنسا وايطاليا ومصر

عاد عمال الترام الى العمل بلا قيد ولا شرط وقد فشل اعتصابهم لان الرأى العام لم يعضدهم في هذه المدة

عطلت جريدة الامة بالاسكندرية وهي من الصحف المعارضة لعدلي باشا وسعد باشا على السواء وهي ترى انه لا يجوز مفاوضة انجلترا الا بعد خروج اخر جندي لها من مصر والسودان

صدرت جريدة يومية بمصر اسمها الاستقلال ولما اشتم الجمهور منها رائحة العداء لسعد باشا طرحها جانبا وقد اعتصب باعة الصحف وابوا حملها وبيعها

انقلبت جريدة الاخبار على الوفد المصري فسخط المصريون على مديرها الرافعي بك مما حمل بعض الصحف البذيئة على شتمه وشتم السوريين كافة

اقفلت مخازن القاهرة ومتاجرها احتجاجا على استعمال القوة مع المتظاهرين لسعد باشا

***

النبع

وهو المقطوعة الحادية والستون من كتاب « قرابين الاغاني » للشاعر الهندي العصري رابندرات طاغور الكتاب الذي نال جائزة نوبل سنة ١٩١٣ ومقدارها ٨٠٠٠ جنيه والذي ينقله الان الى العربيه الشماس ايبفانيوس زائد .

النوم الذي يطير على عيني الطفل — من يعلم من اين هو ؟

يقال ان مأواه هناك في المساكن الخرافية في ظلام الغاب المستضيء قليلا بالحباحب حيث يتعلق زوران لطيفان فاتنان من هناك يأتي النوم ليقبل عيني الطفل .

الابتسامة التي ترفرف على شفتي الطفل حينما ينام — من يعلم اين تولد ؟ اجل يقال ان شعاع الهلال الحدث الشاحب لامس طرف الغمامة الخريفية الذائبة فتكونت في احلام الصباح الندي تلك الابتسامة التي ترف على شفتي الطفل حينما ينام

الاحمرار اللطيف المحبوب المزهر على خدي الطفل — من يعلم اين مخبوء ؟ اجل يقال ان امه لما كانت فتاة حدثة امتلأ قلبها بسر المحبة اللطيف الواجم — هذا هو الاحمرار اللطيف المحبوب الذي يزهو على خدي الطفل .

...

ان هذا النوم المرفرف فوق الـ
طفل من يدري مكان قراره
يزعم البعض ان مأواه دوماً
في ربوع الخيال في اوكاره
في ظلام الغاب المنار قليلا
بضياء اليراع في اشجاره
حيث زوران فاتنان اطلا
بحياء على سنا ازهاره

...

وابتسام على فم الطفل يبدو
مدة النوم اين مهد افتراره
يزعم البعض ان هذا شعاع الـ
هلال الضعيف في انواره
مس صبحا رقائق الغيم تعدو
في سماء الخريف في تياره
من هناك ابتسامة الطفل لاحت
في رؤى الصبح في ندى اسحاره

...

واحمرار في وجنتيه ندي
ليت شعري من اين لون احمراره
قيل لما كانت الام بكراً
أفعم القلب من هوى اسراره
وهو هذا اللون اللطيف احمرارا
فوق خد الصغير حين ازدهاره

متفرقة

ولي عهد اليابان

لم يسلم الشعب الياباني بسهولة في امر سفر ولي عهد الميكادو الى خارج المملكة لان هذا الحادث لم يسبق له مثال في تاريخ تلك الامة . وقد لاقت الحكومة صعوبات جمة في التغلب على اوهام العامة فان جلهم يعتقدون ان خروج ابن الميكادو من البلاد ينقص النعم السماوية التي تصل اليهم بفضل وجود العائلة المالكة بين ظهرانيهم وتجلب عليهم كوارث غير منتظرة . وقد اعتمد الاكثر تعصباً بينهم على طرح انفسهم افواجاً على قضبان خط القطار الذي يقل ولي العهد ليمنعوه عن السفر ولكن الحكومة اخذت جميع الاحتياطات وسهلت للامير سبل الخروج لهذه السياسة

جميع انواع الذهب .

كانت اول دفعة دفعتها الحكومة الالمانية من المليار مارك المستحق في اول حزيران تقدر بقيمة ١٥٠ مليون مارك ذهبي وهذا بيانها :

١١ مليون ونصف دولار اميركي ذهبي
٣ ملايين ونصف ليرة انكليزية
٢٢ مليون فرنك ذهبي
٤ ملايين فرنك سويسري
١٢ مليون فرنك بلجيكي
مليونان فلورين هولاندي
٦ ملايين ونصف كورون دانمركي
٣ ملايين ونصف كورون نروجي
٨ ملايين ونصف بزتا اسبانية
١٠ ملايين مارك الماني ذهبي

وقد خابرت لجنة التعويضات بنكي انكلترا وفرنسا لتحويل هذه النقود المختلفة الى دولارات اميركية

الحكم على امير

اقيمت امام محكمة برلين دعوى على البرنس ايتل فريدريك احد انجال امبراطور المانيا السابق لانه هرب سندات مالية ذات قيمة عالية فحكمت عليه المحكمة بخمسة الاف مارك جزاء نقديا او بسجن نهار واحد عوضاً عن كل ١٥ ماركا

الجوع في بطرسبرج

جاء من هلسنغفور بتاريخ ١٩ الماضي ان وسائط النقل فقدت تماماً في بطرسبرج فقررت حكومتها قطع الاعاشة التي كانت تقدمها الاهالي وسمحت للعملة ان يرسلوا عنهم وكلاء الى الارياف ليفتشوا لهم على اكل وقد فقد الخبز من اسواق المدينة وبدأت مظاهرات الجياع في الاسواق .

لامفر من القضاء

كان بين المقتولين في حادثة الاسكندرية رجل فرنساوي يسمى الموسيو قوستا وصل في ذلك النهار على احدى البواخر متوجهاً الى الشرق فنزل الى الاسكندرية لمشترى حاجة فجاءه القدر فيها وقتل مع من قتل ومن الغريب ان الرجل كان ابلى بلاء حسناً في الحروب وحفظت له حياته في معارك شتى الى ان قتل في ثورة بسيطة لاناقة له فيها ولا جمل

آخر ساعة

كان مجلس الشيوخ يتناقش في ميزانية المصارفات المتوقفه على ماستدفعه المانيا فقام الموسيو هنري وانتقد بشدة سياسة الحكومة واتفاق لونده الاخير فاحوج الجدال المسيو بريان ان يعتلي المنبر ويدافع عن سياسته ويعلن انها السياسة الرشيدة وما خلاها يقود الى تمزيق معاهدة فرساي وجعل فرنسا منفردة عن المجموع الاوربي واكد ان نوايا فرنسا سلمية و انها ستتغلب على الصعوبات الداخلية باجمعها اذا لم تعرقل اعمال الحكومة فوال تميت الهمم

حوادث محلية

تعيين

عين السيد عارف نجيب معلما للغة
.فرنسية في مدرسة درعا

كف يد

كفت يد رئيس كتاب المحكمة
.رعيــة في حمص الشيخ سعد الملوحي
ظهر لمفتش العدلية من التبـاين بين
.ر الوكالات ودفتر قيد رسومها

البضاعة المضرة

الفت حضرة مدير النافعة نظر دولة
.اكم العام لامر المجيديات التي اخربت
.ق البيع والشراء وقال ان الكميات
. ترد منها من الخارج كثيرة جدا فاحال
لته المسـألة لمدير المـالية فاجاب بان
جيديات هي من قبيل البضاعة وليست
. عملة رسمية لتهتم الحكومة لامرهـا
.ذا) ومع ذلك سيعرض الامر لوكيل
.دوب الســامي

السيارات

ستشكل لجنة قوامها مدير الحربية
.وخي بك البخاري ومدير النـافعة
.كر بك القيم لوضع تقرير يتعلق بسير
.يارات في دمشق وتعيين الطرقـات
.شوارع والسرعة التي يمكن السير بموجبها
كل منها

مظالم الملوك

لقد عزم الشـاب الاديب السيد
.ف الدين السمان على تمثيل رواية مظالم
.لك او الصديقان الاحباب وقد تبرع
.ع وارداتها الى مدرسة الناشئة العربية
.ولها خمسين تلميذا مجـاناً مع ادواتهم
.رسية وسيمثلها نخبة من الشبـان
.ربين على مرسح زهرة سوريا غـدا
.بت مساء

ما وراء الاردن

علمنا من اخبارها ان الكولونل
.رانس يقوم الان باستكشاف متتابع
.سطة الطيارات لتخطيـط طريـق
.يارات تربط فلسطين بالعراق لبينما
.مد الخط الحديدي بين القطرين ،وان
.كومة البريطانية مهتمة الان لتأسيس
.لحة بريد هوائية من مصر الى العراق
.ة بفلسطين على اجنحـة الطيارات

وانه قد وصل الى عمان ٤ سيارات مدرعة
قادمة من فلسطين

وفاة

فاتنا ان نذكر انه في مساء الاثنين ٢٢ رمضـان انتقل لدار البقاء الحسيب الوجيه السيد امين القلعي والد كل من السيد حسني القلعي والسيد عـبد النبي رئيس كتاب المعارف واخو الوجيه السيد محمود القلعي وخال السيد سليمان صدقي المحامي عن عمر جاوز السابعة والستين قضاها في عمل البر والاحسـان فشيع جثمانه جمهور عظيم يتقدمهم صاحب السعادة عطا بك الايوبي والعلماء والادباء والوجهاء الى الباب الصغير ودفن مأسوفا عليه من الجميع

من السكة الحجازية

تحتاج ادارة استثمار الخطوط الحجازية العامة الى الف متر مربع من خام المراكب الشراعية "سنميك" لعمل اغطية للشاحنات على شرط ان يكون من احسن الجنس الموجود ومن في استطاعته تقديم هذه الكمية عليه مخابرة المديرية العـامة في محطة القنوات بالشام وبيان اسعاره وكافة شرائطه وخاصة المدة التي يمكن بها التسليم وذلك حتى غاية ١٠ حزيران ٩٢١ على الاكثر وترجح التكليفات التي تكون اهون سعر او قصر مدة من حيث التسليم

(٢)

تحتاج ادارة استثمار الخطوط الحجازية العامة الى عشر طنات من الفونت (الخام) على شرط ان يكون من احسن الجنس الموجود اي من السبكة الاولى ومن كان باستطاعته تقديم هذه الكمية عليه ان يخابر المديرية العامة في محطـة القنوات بدمشق عن اسعاره وكافة شرائطه وخاصة عن المدة التي يمكنه بهـا تسليم هذه الكمية قبل التكاليف والايضاحات بهذ الشأن حتى ١٠ حزيران ٩٢١ ويرجح قبول من تكليفاته اهون سعرا واقصر مدة من حيث التسليم

لجنة عين الفيجة

يوم الاثنين الواقـع في ١٤ حزيران سنة ٩٢١ السـاعة التاسعة زواليه ستجري في لجنة ماء عين الفيجه في البلدية مناقصة بطريق الظرف المختوم عن بناء جدران المساند لقنـاة عين الفيجه في المحلين الواقعين بين الجديـدة والاشرفيه بجوار الكيلومترو (٦) والتأمينات الموقتة هي ٣٠ ليرات سورية ورق والتأمينـات النهائية هي ٩ ليرات سوريـة ورق ولا يقل الشك في التأمينات وتقدم شهادات المتعهدين مع الطلب اما الشروط فيمكن الاطلاع عليها في مكتب شعبة هندسة البلدية كل يوم ماعدا ايام التعطيل من الساعة التأسعة زوالية الى الظهر ومن الســاعة الثانية الى الخامسة زواليـه

٣

يوم الاثنين الواقع في ١٤ حزيران سنه ٩٢١ الساعة التاسعة زوالية ستجري في لجنة ماء عين الفيجة في البلدية مناقصة بطريق الظرف المختوم بناء مخزن بالقرب من الخاووص الكبير لمياه عين الفيجه بالصالحيه والتأمينات الموقتة هي ١٠٠ ليرات سوريه ورقاً والتأمينات وتقـدم شهادات المتعهدين مع الطلب اما الشروط فيمكن الاطلاع عليها في مكتب شعبة هندسة البلدية كل يوم ماعدا ايام التعطيل من الساعة التاسعة زوالية الى الظهر ومن الساعة الثانية الى الخامسة والية .

اخبار دائرة الشرطة

كان السرجان المدعو علي المغربي المستخدم في الموسيقى الافرنسية يتجول بعد نصف الليل مع احدى النساء فاطلق عياراً نارياً لم يصب احداً .

— اراد احد الشرطة القبض عـلى المومسة سوسان بنت مصطفى لتجولها في سوق الحميدية بعد نصف الليـل فشتمته وهجمت عليه وعضت اصبعـه حتى ادمته

— قبض على حسين ومحمد اولاد ابرهيم سوكه لضربهما مأمور الترامواي سعيد الجزائرلي وحالة المضروب تحتاج آماينة ثانية بعد ٣ ايام

— قبض على فهيم بن محمد شويه من باب المصلى وبهاء الدين بن سليم مراد من قرية الخشين لان الشرطة صادرت معهما بندقيتين ممنوعتين

— تمكن اثنان من مأموري التحري من القبض على شفيق بن محمود المظلوم من محلة قبر عاتكه المحكـوم عليـه بالسجن مدة ٧ سنوات ونصف بمـادة نهب فاكون طحين من محطة البرامكـة وقد انعم بخمسة دنانير ذهبية على كل واحد من اللذين امسكاه .

***

...

هكذا من الأصل

لجنة التحقيق

عن ثورة يافا

تابع ما قبله

شهادة الملاز واترمتيفورد

قال الشاهد انه في يوم الاثنين اصدر الماجور نولس الاوامر كما يأتي :

١ يجب الكف عن تفتيش البيوت حالا

٢ لا يجوز للانكليز ان يستخدموا ترجمانا يهوديا

٣ يجب تفتيش كل داخل الى المدينة بواسطة موظفين انكليز فقط

ففي اليومين اللذين صرفتهما في يافا رأيت ٥ قتلى من اليهود و٥ من الوطنيين . وسمعت الناس مرة يقولون ان احد القتلى قتل بيد جندي انكليزي . وعندما اجتهدنا في تفريق الوطنيين كانوا يقولون لنا « لماذا يسمح لليهود ان يرتدوا الملابس العسكرية و يمشون في الشوارع » واذا اراد الواحد منا ان يذهب الى القسم اليهودي في المدينة يعارضونه .

نحو الساعة العاشرة من نهار الثلاثاء ارسلت اربعة رجال من البوليس الوطني في حراسة بعض الوطنيين . فلما تحرش اليهود بهم صوب احدهم بندقيته نحو اليهود ولكنه لم يطلق . ثم قال لي اليهود ان البوليس الوطني لا ينفع نريد جنوداً انكليزية .

ونهار الاربعاء امرت بتفتيش عمارة فاينكبلد فوجدنا فيها ديناميت ومفرقعات . ووجدنا ايضا داخل كل غرفة بلطة . ولما سألنا السكان اقروا بان بعضهم القى قنابل من الشبابيك على الوطنيين

نهار الجمعة امرت بالذهاب الى الطريق المؤدية الى جسر الخضرة على العوجا حيث كان ينتظر من شيخ عرب ابو كشك ان يسلم نفسه ولكنني اخبرت ان الشيخ يأبى ان يسلم نفسه امام اليهود وكان معي علي افندي احد اعيان يافا فجاء ابن عمه وسلم نفسه وقال ان الشيخ موجود في قلقيله و يوجد نحو ٦٠ رجلا في بيته فكتب له الجنرال بواسطة علي افندي وامره بتسليم نفسه مع من معه في صباح اليوم التالي في الشيخ مونس وارسل الكتاب مع رجل كان سلم نفسه مع ابن عم الشيخ

وفي صباح اليوم التالي رافقت الجنرال الى الشيخ مونس حيث سلم الشيخ نفسه ولكنه لم يحضر معه رجالا ولا سلاحا وتنصل من تبعة الهجوم على ملبس ° وقال ان السلاح كان مع الفلاحين وانهم هم الذين نهبوا البقر : و بعد برهة اعطانا اسماء ست قرى قال انها اشتركت في هذا الامر

اما الكولونيل بيرون فامره برد السلاح والبقر وهدده باحراق بيته اذا لم يفعل و اعطاه مهلة يومين او ثلاثة . فطلب مني الشيخ ان ارافقه الى بيته فذهبت ويرافقني جنديان . فاظهر الشيخ استحالة ابراز السلاح فاخبرت الكبتن هدصن بذلك فكررنا عليه امر الكولونل ثلاث مرات ولما اصر على عدم التلبية احرقنا بيته

وهنا قال الشاهد انه حائز على شهادة الترجمة ولكنه وجد صعوبة كلية في افهام الشيخ لان لغة البدو تختلف عن لغة المدن ولكنه بمساعدة علي افندي تمكن من افهامه المقصود

يوم الاحد زرنا مختار فجه واخبرناه بانه اذا لم يكف عن الاعتداء على اليهود ربما نضع غرامة على كل القرى المجاورة وانه يجب على المختار افهامها ذلك

ويوم الاثنين تجولنا في جهات اليهودية وكفرعانا وساكيه وافهمناهم امر الكولونل : اما المخاتير فقالوا انهم سكنوا زمنا طويلا مع اليهود ولم يحدث منهم تعد على احد . فاخبرهم الماجور ان الانكليز هم اصحاب لكل انسان يحفظ السلم في البلاد

***

شهادة

قومندان البوليس جفري مونتيفيوري

بعد ان بين هذا الشاهد الاوامر التي اعطيت له وكيفية امتثاله مكان عابدين بك قال سمعت نهار الاثنين بعد الظهر ضجة وطلقا ناريا ورأيت جمعا غفيراً قادماً من العجمي نحو دار الحكومة فاقتربت لاتحقق الخبر فرايت قتيلا وطنيا محمولا على نقالة وقال لي بعضهم ان الجنود قتلوه واكدوا ان هذه الجنود هي من اليهود فقلت لهم ان الجنود ليسوا من اليهود بل هم انكليز . ثم رافقتهم الى نحو العجمي وفي الطريق اشار احدهم الى بعض الجنود وقال ان واحداً من هؤلاء قتل الوطني بينما كان يبول . فاكدت لهم بان الجندي المشار اليه سيؤخذ الى الحكومة حيث يجري معه التحقيق . ثم استأنفت سيري معهم الى محل الواقعة واظن ان الرجل قتل وهو يبول

المسترلوك — لماذا تظن ذلك

الشاهد — لان علامات البول كانت ظاهرة في المحل

المسترلوك — هل كان هنالك شيء ينهبه

الشاهد — ان الجنود اكدوا لي انه كان يسلب وانه ركض بعدئذ الى شارع الصلاحي

ثم عدت الى دار الحكومة وواجهت الحاكم والقائد واخبرتهما بانه اذا لم تشدد الاوامر على الجنود بان لا يسيئوا استعمال السلاح تكون العاقبة رديئة . فوافقوا وارسلوا معي ضابطا ليحذر الجنود

الرئيس — هل اخبرت بغير وقائع

الشاهد — انني رأيت بنفسي ان من الواجب شدة مراقبة الجنود لان بعض الاهالي كانوا يشكون بان الجنود يصوبون بنادقهم عليهم بدون سبب موجب

المسترلوك — هل خرجت الجنود عن الطاعة

الشاهد — لا كانوا مطيعين ومستعدين لعمل كل ما امرتهم به . و بعدها رأيت ارتياحا من الناس لعملي . ثم استأنفت سيري الى بيت المهاجرين فرأيت يهوديين واقفين امام كومة من العصي وامام الكومة بعض الجنود فلما رأونا خافوا واخذ يهودي عصي وهرب حالا

الرئيس — هل كنت وحدك

الشاهد — لا كنت مع ضابط عسكري

المسترلوك — ماهو نوع العصي

الشاهد — كانت عصياً اخذت من الاهالي

الرئيس — هل كانت الجنود تحرسها

الشاهد — نعم . وعندما اخذ اليهودي العصا وركض قال لي العرب مرة اخرى بان كل الجنود كانوا يهوداً وانهم سلحوا اليهود بالعصي فطمأنتهم وامرت بان تحرق العصي فحرقت

الرئيس — من هو الضابط الذي كان معك

الشاهد — المسترلوكاس . وقد اصبح الجمع بعد ذلك اكثر سكونا ثم سرت الى شارع الخضر فوجدت جمعا اخر من العرب فسألتهم عن سبب تجمعهم ونصحتهم بان يذهبوا الى بيوتهم فقالوا لي ان يهوديا دخل بيتا هناك وقد اعطاه احد الجنود لباسه واسلحته فذهبت مع المسترلوكاس وجماعة من العرب الى البيت للبحث فاكد لي الجندي الذي كان هناك بانه لم يعر اليهودي سلاحه ولكنه بينما كان جالسا في البيت دخل عليه اليهودي راكضا ليختبئ فابقاه فيه وخرج هو الى الطريق وانه نسي لباسه وسلاحه فطلب من اليهودي ان يعطيه اياه

الرئيس — هل صدقت ذلك

الشاهد — نعم لان اليهودي اخبرني تماما ذات القصة بعد ذلك فاعلمت الجمع بما قاله الجندي ولكنهم رفضوا مغادرة البيت قبل ان يخرج اليهودي منه فقلت لهم انني ساخرجه بشرط ان لا يعتدوا عليه

(يتبع)

اعلانات

ألف باء

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري في دمشق ٣٥ غرشاً سورياً

اشتراكها السنوي { في دمشق : ٤ ليرات سورية
في الخارج ٥ « او ١٠٠ فرنك

لستة اشهر في الخارج ٣ ليرات سورية

(الاعلانات)

اجرة السطر عشرة غروش سورية وللسنوية منها امتياز خاص

جميع الوصولات تكون باسم صاحب الجريدة

المدير المسؤول يوسف العيسى

